

فلسطين !
 ماهرة - ردا على المتأفف
 من فلسطين أثناء خطابه
 اسماعيلية بعهد النصر
 عهد الناصر قالوا : تحرير
 بين ان يكون بالقدس بسل
 .. سبني اولا بالقدس
 والاشراكية والديمقراطية
 راية القومية العربية
 .. فهدى .. فهي الدرع الواقي
 نحن من تحرير كل جزء
 عالم العربي ..

من تحليل هام لوضع العراق

ملاحح الحكم القائم في العراق

نشر المصنف الحديث بين وقت وآخر بعض الآراء التي تبدو في تناقض مع الاتجاه العام الذي ينتهجه الحكم القائم في العراق .. وهناك آراء عديدة توحى بأن هذا الحكم تتجاذبه اتجاهات متضاربة .. وقد وصل إلينا مؤرخا تحليل هام لوضع العراق هو تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

وهذا التقرير حصيلة اجتماع عقده اللجنة المركزية في اواخر الصيف استمرت خلاله طرقات الاوضاع في العراق .. والبلاد العربية والعالم . ويحلل هذا التقرير في طياته الوضع الدولي ويرصد توحيد النظام الاشتراكي وانجازات السياسة السوفيتية وحركة الطبقة العاملة وانتصارات حركة التحرر الوطني ونضالي النظام الاستبدادي .

لم يحلل التقرير الوضع العربي فيؤكد ان حركة التحرر العربي تدخل مرحلة تاريخية جديدة ويتوقف عند التحولات الاجتماعية الصلبة في الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ويستخلص النتائج .. وهو ان لا يمكن لبلد ينحدر الى الاشتراكية ان يبلغ هذا الهدف الا بالاستناد الى وحدة جميع القوى التي تشكل الاشتراكية ولديها الشيوعيون اشد انصار الاشتراكية . لم يتناول التقرير الى الوضع في العراق فبحثت عن انقلاب شيان الجيش القومي ، وطعنه وتناوله ويحلل عوامل انقلاب ١٤ تشرين الثاني قبل ان يبحث في النظام القائم ..

ولكن لنشر هذا القسم من التقرير الذي يحلل الحكم الذي قام في العراق بعد انقلاب تشرين الثاني فهو الذي يلقى الاضواء على الوضع الراهن ..

وهو الرغم من ان هذا التقرير وضع في اواخر الصيف صممه ساري المفعول الى الآن ..

وستنشر في العدد القادم بعض القسم الثاني من التقرير الذي يحلل التناقضات ، وضعية الكراد ، وسالة الاتحاد الاشتراكي العربي . يقول التقرير :

لم يكن الحكم الذي قام بعد انقلاب تشرين استمرارا لحكم البعث ، بل تحولا اقترن بتدابير هامة كان في مقدمتها : حل جهاز «الحرس القومي» الارهابي ، ومن ثم وقف القتال



من وجي جرائم بعث العراق ، لفتان العراقي محمود صيري

في كردستان ، وانهاج سياسة التضامن العربي ، والنزوح لتحصين علاقات التعاون مع البلدان الاشتراكية ، وبسبب قانون شركة النفط الوطنية - على ما فيه من لغزات - واخيرا اتوجه نحو التصارب والوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة . لكن التركيب الجديد للحكومة قد ضم لفتات مختلفة من الحكام لا يجمعهم برنامج سياسي مشترك او ايديولوجية واحدة . فالى جانب تلك الفئة من القوميين المهادين للاستعمار والمهادين للشيوعية في ان واحد ، توجد عناصر رجعية ومشروعة في قسوم الهيئة الحاكمة - فضلا عن المراكز الهامة التي تلت شغلها القوى والعناصر الرجعية والصلي في الجيش وجهاز الدولة والصحافة ، وحتى داخل الاتحاد الاشتراكي العربي . ولاستعمار كما هو معروف مواقع قوية في الاقتصاد (متعلقة خصوصا في النفط) يستطيع من خلالها التأثير على سياسة الحكومة باتجاه سلب ، بالإضافة الى

الحكم ليس مما يمكن الاستهانة به ويمكن القول انه يفتح نفرة خطيرة يمكن التلوث من خلالها لتسديد ضربة اليه واستقلاله .

ان موقف التأييد الجوانب الايجابية في سياسة الحكم لا ينفي معارضة وتقد الاوجه السلبية فيه ، وبالتالي بلبل المسامي لتعديل تركيبه تدريجيا وتطوير الاتجاهات الايجابية فيه .

هناك امكانية جديدة لتنازع مثل هذه المسامي ، فضلا عن وجود افاق حقيقية لتحسين الوضع السياسي في البلاد تحسبنا تدريجيا .

ان اتخاذ موقف صحيح من الحكم الحالي في العراق ، لا ينطلق من مجرد النظر الى طبيعة تركيبة الحالي وسياساته الزائفة ، بل من النظر الى الشاملة الى الوضع السياسي برمته مأخوذا بكل ارتباطاته واقفاته وتناقضاته . يصرف النظر عن طبيعة النظام الحاليين من حيث ماضيهم وتكوينهم السياسي وايدولوجية البعض منهم المهادية للشيوعية والديمقراطية ، فان الحكم على مسلكهم اللاحق لا يمكن ان يتم بمعزل عن التأثير المتعاظم لتزوع الجماهير الى الحرية والتقدم من التأثير الايجابي لسياسة القاهرة ، عما هو جديد ونوري في حركة التحرر العربي التي تبدي استجابة قوية لتغيرات العصر . اننا اذا حركة تقدمية تاريخية موضوعية تشمل العالم العربي ، وتدفع العراق في تيارها ، وهي اذ تشق طريقها الى الامم ، تمارس مغولها الايجابي فيما يتعلق بتحويل مواقف الساسة والحكومات او تبنيهم جانبها

لقد تهيأت لحكم العراق امكانية السير على طريق التقدم وقد فلع فريق منهم في السرع ، وقد بتعزرويسقط اخرون . ومع ذلك فان التنازير الايجابية التي حققتها ، وبعض المبادئ والاكتار التي اعلنا التزامهم بها وتطبيقها ، قد اصحت سلاحا للفتال بايدي الجماهير ومع الزمن يمكن ان تتحول الى قوة ثورية وسياسية لا يمكن قهرها خصوصا عندما تستوحيها قلوب الملايين من الكادحين ، وتبنيها الحكومات والقوى السياسية كبرامج العمل والنضال .

ان الموقف من الحكم في العراق انما يتحدد على اساس رؤية هذا الشيء الجوهري فيه واستيعاب افاته القبلية المحتلطة ، وهو ، من الناحية الاخرى يستند الى شخصيات التناقضات التي تمارس مفعولها في عملية الصراع السياسي الدائر . هناك تناقضات عديدة بين اوجه كثيرة في سياسة الحكم ، وبين مصالح الشعب وحقونه . سياسة هذا الحكم مأخوذة بكل ارتباطاتها السائبة واقفاها المحتلطة ، تستثير الهجوم على اجراماته التقدمية وانتاجاته التحررية كل قوى الاستعمار وعملاته في المنطقة وكل الفئات من غلاة الرجعيين والعناصر الرجوازية المهادية للتقدم . ذلك هو التناقض الرئيسي الذي يتوقف على شخصيته اتخاذ موقف صائب من شانه ان يتدارك اخطار قيام حكم رجعي يسد طعنة لعركة

ان الاستعمار ، الذي يمتلك خبرة واسعة لتفريق الصفوف واقتتال الخصومات بين القوى الوطنية ، وبين القويوت والطوائف يضع الان كل امكانياته وخبرته هذه في التطبيق العملي مستهدفا دفع الاحداث باتجاه من شأنه ان يمنع او يعرقل التضامن بين الشيوعيين من جهة والقوميين المهادين للاستعمار ودعاة الاشتراكية من جهة اخرى . كما يواصل مساهم لتفكيك الوحدة الوطنية مستثمرا في ذلك السياسة المهادية للديمقراطية التي تنهجها الحكومة والتي تستثير السخط لدى الجماهير الواسعة وتضع مزة الحكم من الشبي .

ان لحدوث الاستعمار والعناصر الرجعية ، الى استفزاز العناصر الطائفية في العراق قد بلغ درجة كبيرة من الخطر . وهو لا يقتصر على تعميق التفتت ضد الحكم الحالي بهدف استقلاله ، بل ويقترب ايضا بتوجيه تلك المشاعر ضد الجمهورية العربية المتحدة بهدف احباط الوحدة بين الكتلين الشقيقين ودرء التأثير الايجابي لسياسة القاهرة على العراق .

ان الكثير من مستلزمات تدارك الخطر يتوقف على مبادرة الحكومة العراقية الى احداث انعطاف في سياستها الحالية وتبذ مواقف العداء والعنف ازاء القوى التقدمية والاحزاب الوطنية والتحول من طريق الاستئثار بالسلطة والاستبداد الى الحكم الى طريق التعاون الوطني الشامل ، والسلمي الجدي لتفاهم مع الساسة الوطنيين ورجال الاحزاب (من العرب والاكراذ) واحاطهم في

التحرر والوحدة العربية ويطلق امام العراق افاق التثقيف اللاحق .

ان الحكم الحالي في العراق لم يستطع حتى الان ان يتفهم مضامع الشعب ويولي حقوقه .. ان حزبا اذ يتخذ موقفا اذمم للاتجاهات الايجابية في هذا الحكم ، انما يستند في ذلك الى تحليل الوضع السياسي من جميع جوانبه . وهذا الموقف لا ينفي بالطبع وجود امكانيات تطوير هذا الحكم سواء من حيث اجراء تعديل في تركيبة او اعطاف لسياساته في قوام الحاكمين اليوم عناصر يجب ان تقص من المسؤولية ، وق سياسة الحكم لغزات يجب ان تعد بوجه القوى التي تحضر للعودة بالعرف الى الوراء . انطلاقا من المصالح الوطنية العامة يجب حزبا من واجبه ان يحضر من الاخطار الجدية التي تهدد الحكم الحالي في الصمراق ، والتناشئين سياسة هذا الحكم نفسه .

ان مواصلة سياسة الاضطهاد السياسي لمختلف القوى الوطنية والتقدمية ، والاعراض حتى الان من مبادى الحالفات الوطنية الشاملة ، وبعده المسالة الكردية دون تسمية

هل عرفتم بطلي ؟

بلا يقول لي ذئقة من اشي وحسام الاجل

اعطني يا صاحبي هذي الرماية لسروى سيرة ترجع لقلب شبابه وطي انفسها افتح التاريخ بابها

انها سيرة ابن العربي نروي من بعد غير السنين ارحنا

وتنديه القلي (الجنة) وهي يني

اسم يلو شعبنا حلقا غير البالي

يضع التاريخ في لذ السؤال سخرنا بلاس ..

من فيلذ ؟ من منجز ؟

البرطانية حادنا فريدا في نوعه طريقا في وقائعهم ولكنه يدل على شيء جديد في عالم الطب .

حصلت زوجة بريطانية ، واخذ الجنين في بطنها بكسر يوما بعد يوم ، ويكر معه بطنها .. ذلك امر طبيعي ، اما زوجها فاصيب بكسر في بطنه حتى صار يضاهي بطنها في كبره .. وعرض نفسه على الاطباء وفحصوه ودققوا في الفحوص ، ولم يجدوا سببا ، يلق ، سوى ان هذا الانتفاخ يزداد يوما بعد يوم واخيرا قرروا اجراء عملية ليسروا حقيقة الامر ويسعفوا الرجل .. وينقلوه من بطنه الكبير ، ويثبوا وهذا لاجراء العملية ، وطلب تاجيل العملية حتى تضع زوجته ، ووضعت لزوجته طفلها الاول .. وهذا مع زوجها بطن الرجل وعاد الى حالته الطبيعية .

واستغرب رجال الطب من هذه الظاهرة الغريبة ، وبعد دراسة لوضع الرجل ، ظهر انه قد يعمل لزوجته واخذ يعاني ماضيه ، ويعتقد الاطباء ان ١٠ بالمائة الاوراج يصايون بواورس النناد حمل زوجاتهم ولكن كل حارص يختلف عن سواه .

البرطانية حادنا فريدا في نوعه طريقا في وقائعهم ولكنه يدل على شيء جديد في عالم الطب .

حصلت زوجة بريطانية ، واخذ الجنين في بطنها بكسر يوما بعد يوم ، ويكر معه بطنها .. ذلك امر طبيعي ، اما زوجها فاصيب بكسر في بطنه حتى صار يضاهي بطنها في كبره .. وعرض نفسه على الاطباء وفحصوه ودققوا في الفحوص ، ولم يجدوا سببا ، يلق ، سوى ان هذا الانتفاخ يزداد يوما بعد يوم واخيرا قرروا اجراء عملية ليسروا حقيقة الامر ويسعفوا الرجل .. وينقلوه من بطنه الكبير ، ويثبوا وهذا لاجراء العملية ، وطلب تاجيل العملية حتى تضع زوجته ، ووضعت لزوجته طفلها الاول .. وهذا مع زوجها بطن الرجل وعاد الى حالته الطبيعية .

واستغرب رجال الطب من هذه الظاهرة الغريبة ، وبعد دراسة لوضع الرجل ، ظهر انه قد يعمل لزوجته واخذ يعاني ماضيه ، ويعتقد الاطباء ان ١٠ بالمائة الاوراج يصايون بواورس النناد حمل زوجاتهم ولكن كل حارص يختلف عن سواه .



البرطانية حادنا فريدا في نوعه طريقا في وقائعهم ولكنه يدل على شيء جديد في عالم الطب .

حصلت زوجة بريطانية ، واخذ الجنين في بطنها بكسر يوما بعد يوم ، ويكر معه بطنها .. ذلك امر طبيعي ، اما زوجها فاصيب بكسر في بطنه حتى صار يضاهي بطنها في كبره .. وعرض نفسه على الاطباء وفحصوه ودققوا في الفحوص ، ولم يجدوا سببا ، يلق ، سوى ان هذا الانتفاخ يزداد يوما بعد يوم واخيرا قرروا اجراء عملية ليسروا حقيقة الامر ويسعفوا الرجل .. وينقلوه من بطنه الكبير ، ويثبوا وهذا لاجراء العملية ، وطلب تاجيل العملية حتى تضع زوجته ، ووضعت لزوجته طفلها الاول .. وهذا مع زوجها بطن الرجل وعاد الى حالته الطبيعية .

واستغرب رجال الطب من هذه الظاهرة الغريبة ، وبعد دراسة لوضع الرجل ، ظهر انه قد يعمل لزوجته واخذ يعاني ماضيه ، ويعتقد الاطباء ان ١٠ بالمائة الاوراج يصايون بواورس النناد حمل زوجاتهم ولكن كل حارص يختلف عن سواه .



هذا هو نصيب شعب الفيتنام الجنوبية تحت ظل حكم النمي : في الصورة يظهر ٣٦ فلاحا موقوفين بتهمة طلائع مع الانصار ، بعد التذويب نقد بعضهم حكم الانعدام

هل عرفتم بطلي ؟

بلا يقول لي ذئقة من اشي وحسام الاجل

اعطني يا صاحبي هذي الرماية لسروى سيرة ترجع لقلب شبابه وطي انفسها افتح التاريخ بابها

انها سيرة ابن العربي نروي من بعد غير السنين ارحنا

وتنديه القلي (الجنة) وهي يني

اسم يلو شعبنا حلقا غير البالي

يضع التاريخ في لذ السؤال سخرنا بلاس ..

من فيلذ ؟ من منجز ؟

البرطانية حادنا فريدا في نوعه طريقا في وقائعهم ولكنه يدل على شيء جديد في عالم الطب .

حصلت زوجة بريطانية ، واخذ الجنين في بطنها بكسر يوما بعد يوم ، ويكر معه بطنها .. ذلك امر طبيعي ، اما زوجها فاصيب بكسر في بطنه حتى صار يضاهي بطنها في كبره .. وعرض نفسه على الاطباء وفحصوه ودققوا في الفحوص ، ولم يجدوا سببا ، يلق ، سوى ان هذا الانتفاخ يزداد يوما بعد يوم واخيرا قرروا اجراء عملية ليسروا حقيقة الامر ويسعفوا الرجل .. وينقلوه من بطنه الكبير ، ويثبوا وهذا لاجراء العملية ، وطلب تاجيل العملية حتى تضع زوجته ، ووضعت لزوجته طفلها الاول .. وهذا مع زوجها بطن الرجل وعاد الى حالته الطبيعية .

واستغرب رجال الطب من هذه الظاهرة الغريبة ، وبعد دراسة لوضع الرجل ، ظهر انه قد يعمل لزوجته واخذ يعاني ماضيه ، ويعتقد الاطباء ان ١٠ بالمائة الاوراج يصايون بواورس النناد حمل زوجاتهم ولكن كل حارص يختلف عن سواه .



هذا هو نصيب شعب الفيتنام الجنوبية تحت ظل حكم النمي : في الصورة يظهر ٣٦ فلاحا موقوفين بتهمة طلائع مع الانصار ، بعد التذويب نقد بعضهم حكم الانعدام

هل عرفتم بطلي ؟

بلا يقول لي ذئقة من اشي وحسام الاجل

اعطني يا صاحبي هذي الرماية لسروى سيرة ترجع لقلب شبابه وطي انفسها افتح التاريخ بابها

انها سيرة ابن العربي نروي من بعد غير السنين ارحنا

وتنديه القلي (الجنة) وهي يني

اسم يلو شعبنا حلقا غير البالي

يضع التاريخ في لذ السؤال سخرنا بلاس ..

من فيلذ ؟ من منجز ؟

البرطانية حادنا فريدا في نوعه طريقا في وقائعهم ولكنه يدل على شيء جديد في عالم الطب .

حصلت زوجة بريطانية ، واخذ الجنين في بطنها بكسر يوما بعد يوم ، ويكر معه بطنها .. ذلك امر طبيعي ، اما زوجها فاصيب بكسر في بطنه حتى صار يضاهي بطنها في كبره .. وعرض نفسه على الاطباء وفحصوه ودققوا في الفحوص ، ولم يجدوا سببا ، يلق ، سوى ان هذا الانتفاخ يزداد يوما بعد يوم واخيرا قرروا اجراء عملية ليسروا حقيقة الامر ويسعفوا الرجل .. وينقلوه من بطنه الكبير ، ويثبوا وهذا لاجراء العملية ، وطلب تاجيل العملية حتى تضع زوجته ، ووضعت لزوجته طفلها الاول .. وهذا مع زوجها بطن الرجل وعاد الى حالته الطبيعية .

واستغرب رجال الطب من هذه الظاهرة الغريبة ، وبعد دراسة لوضع الرجل ، ظهر انه قد يعمل لزوجته واخذ يعاني ماضيه ، ويعتقد الاطباء ان ١٠ بالمائة الاوراج يصايون بواورس النناد حمل زوجاتهم ولكن كل حارص يختلف عن سواه .



أصدق الحقيقة

تصل إلى الاتحاد فساداً عديداً لا ترى النور .. بعضها من إنتاج شعراء أرسوا أقدامهم في هذا الميدان من التشاؤم الأدبي .. وبعضها الآخر صاغها أولئك السذج يتوفون إلى الإبداع في هذا اللون من صناعة الكلمة .. وإذا كان من أسباب حيز فساد الفريق الثاني ضعف الصياغة الشعرية والأخطاء فذلك لا ينطبق على الفريق الأول الذي يجيد السبك ويتحكم بالوقوف .. وفيه حيز هذه الفصاحة في العاليتين ، ليست في الشكل بل في المضمون .. فأبرز ما فيها التشاؤم على أوضاع الجماهير العربية .. والتفرد الناجم عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني .. والرغبة في تصحيح الأوضاع .. وقد يبدو القول غريباً .. فنحن نؤمن بالشعر الواقعي المقتزم .. ونهض على إنتاج يصور حياة الجماهير .. وتتوق إلى أدب يتفجر فيه لهب المتمدن الحاد على أعداء الشعب .. ولذلك كان علينا أن نرحب بتلك القصائد .. نحن لا نعتب على أولئك الشعراء لأن في شعورهم هذه النغمة .. فأننا نحن من يومهم على قديمهم .. ولها فانتنا نحن من نشر انتاجهم يعود لسبب آخر ..

أنا نعتب عليهم لأن نعتهم تدور في إطار النظرة القومية المنحرفة .. ولأن حقيقتهم بحجم عظم رؤيا الأفق الرحبة أمام شعبهم .. ونقول نعتب عليهم ولا ننتقدهم لأننا نؤمن بأن حكام هذه البلاد بسياستهم الرثاء وبطغيهم الأسود ، الذي يولد الاضطهاد القومي ويسد الطريق أمام تسوية القضية الفلسطينية على قواعد عادلة يستفرون رجس صدى من هذا النوع .. ولذلك ندين الطغاة لا نتألمهم ونندد بالأصل لا بفروعهم الطبيعية .. وعلى الرغم من فهمنا الحظيقي لنشأ هذه الظاهرة ، فنحن لا نستطيع الاستسلام أمامها ..

أنا نؤمن على شعرائنا من الاندفاع وراء العواطف بدلاً من أن يكونوا في طليعتها بغير كونها ويساهمون فيها .. وتتوقع أن لا تجرهم المواقف البدينية بل أن يرشدتهم الوعي السياسي الحكيم ..

فيكون هذا الوعي يفتقدون البوصلة .. ولجديتهم عن الشعب يتجاهلون دوره ولا يؤمنون بظافته .. فنظرهم لتقدمهم في نهاية المطاف إلى التطلع نحو العجزات ..

والنظر في هذا الاتجاه أنه يتود إلى فهم خاطئ للعلاقات بين الشعب .. والفهم الصحيح يقوم على الخصوة الشعوب وتمثال مصالحتها .. ولعل هذا البلاد يقوم على أخوة الشعبين العربي واليهودي على الرغم من أن حكام هذه البلاد يحضرون الخلاف بين الشعبين بسياسة القمع القومي والتكبر على الأوج على الشعب العربي ..

قصة عربية من لبنان

في الحياة أمثال هذه المصادفات : يكون المرء ميلاً للأحلام ، في لحظة معينة ، منطرباً على ذاته ، تغيب عن عينيه وبعيه الدقيق مصالمة الأشياء الخارجية ، ويشترع في الاستغراق عبر صورة الحقيقة الهائلة ، لم يتراءى لبصره أو طرق سمعه الداخلي الميق صورة حية ، موجبة ، مستمدة من تلك الأحلام ذاتها ، في هذه الحال ، يكون مستلقياً على مقدمه ، يفكر في الرجل إلى عالم الموج ، فوق البحار ، بين اليوم ، ولم يلح مصادفة قوة زرقاء من النافذة ، وشراها أيضاً بعدد ما قد تحمله أطراف الذكريات إلى التحليل فوق غوارب الشجر الأخضر ، عبر ضباب الصباح ، ويسمع في اللحظة عينها صوتاً جليلاً أو موسيقى من الغرفة الداخلية ورسم الفجر المشع وحفيف الأشجار ، وضخكات صبايا في فاية ..

وذلك ، أكاد أقول ، ما حدث لي في ذلك الصباح . كان المنزل ، في الداخل على مائدة صباح كل جمعة ، حركة صغيرة ، وأصوات أطفال وأنين الصالة الكهربائية يخاطب المنزل ميسر الأبواب القريبة . لم يكن لدي ما فعله في ذلك الصباح ، فلا أصل بالصباح مع الأولاد ، والمساءلة دائرة . ولا قراءة ، ولا زيارات ولا سماع موسيقى ، حتى ولا استسلام للأفكار . كان كل شيء حولي يدعو للأحلام : متعة النهار المطر وأصوات الناس العبد في الشارع تحملها الريح نحونا أو ينددها ، وكلها مشبعة بالمرج والمخافة والتعبية والشرع في عمل . وجوارق حولي فارق في شبه ظلال . والنائلة الشمالية تخيل غير سائرنا ضوء الصباح ، ولكن أيضاً طرقات ، وناس ، وظلال شجر ، وذكريات : كل ما في هذا الصباح أحلام وذكريات . وفجأة دق الباب ، وانفتح وسمت تحيات متبادلة عند الفتحة ، ولحمت خيال مظلمة سوداء كبيرة تمر خلال زجاج الباب ، ثم رأيت ، بين البظلة والنم ، خلا كبيراً ، بحجب عني تقريباً ، ضياء الصباح الضيف ، ويترقب نحوي . ونشأ لسدي شعور كالذي ..

ولهذا فطور الشعراء في هذه الليلة كغير .. فليهم أن يتجاوزوا أصداً جئسون الاضطهاد القومي في مشاعرهم ، عليهم أن يتفكروا على نتائج العلة البدينية غير الواجبة .. عليهم أن يصفقوا لثقتهم في إطار الإيمان بالشعب .. وبأخوة الشعب ..

وفي هذا يستمر لبيب الشعراء العادلة فيجرف الطغاة فساداً بدون أن يمس طلائع الأخوة بين الشعبين .. ويشغل نار الحقد مضيقاً ليوثق طغاة الأخوة فساداً الشعب العربي في هذه البلاد ولي وأنشطن ولندن وباريس هم أعداء الشعب اليهودي .. وهذه هي حقيقة أصدق من كلمة الحظيقي .. وهي الفصل ربة من ربات الشعر ..



عريف

بقلم محمد عيتاني

قلت : أنني ما زلت أدرك زيارتك بيروت ، وحتايرتك الجميلة يا خاتني .. واحتنت رأسها ناطرة إلى ركبتيها ، وكأنا هي تحدف في أعمال ماضينا ، ونهر رأسها سجا لتغير الزمان ..

فالت بنهدة حارة عميقة وهي تهوى قاصده المطبخ : - الله يرحم هاتيك الأيام .. - كانت في صباح كل جمعة ، منذ زهاء ثلاثين عاماً ، تأتي تساعد أمنا في الضيل . كنا نحن أطفالاً صغاراً . قبل الضيل ، كانت أم عارف تعافنا وهي تنزل الطبق النحاسي الأحمر من الرف ، وتشمل وإيوز الكافز . وحينما يتصل هدير الوايور ، وبملا المطبخ ، كانت تسطن وتيدا الفناء : « مثل ماخذلو جيور يا بحر شوران » و« يا حنينه » وأيام الشتاء المطيرة ، والرعد يزع أحيانا جدران بيتنا . كانت تجلس قربنا على جلد الخروف الأسود في المطبخ ، وتكفي على المسند الأبيض الطويل ، « قرب » « القفل » النوع الجمار ، وتحدث . كل أختارها بعد الظهر ، كانت محلية ، حبة الحلة لحظة لحظة . الموالد والأفراح ، وجنات الدورات ، وأخر قصة ارتكبتها ليلة « مكلم » ضد ولد من حلب ، وسهره المقود حتى الصباح مع أهله ، وأخذه على الصبح لتفقيسه في البحر على أمل الشفاء ، ومشاجرات كشاتي العمام فوق السطح وفي الزواوير ، خلفاً على طائر طمست الريبة السماوية أصله وفصله ، والوان كبيرة من أتواغ العمام تطير من حكايات أم عارف . كانت تبيع ، خاصة ، في رواية قصص الحب والزواج . فإذا كان العربي شاباً محبوباً والعروس حسنة ، كانت أم عارف تصيح ، في وقت مساء العريس والعروس وأهل الفرح . كانت تقود عرساً صاخبا يدور على جلد خروف . وكانت تكفي في وصف الكتاب ، و « حب النيب » وزفايد المرس . كانت أم عارف تبيع ، والمحق يقال في تصوير العرس : احتشاد الشباب ، وأسراب الأطفال ، وماذا غنى من الزني ، وكم سيارة ضم الوكب السيد . « زوامير يا خاتني ، زوامير ، وناس ، وناس ، ما فتح وزوق ، رش التراب عالتناس ما يئزل ! » وتخت أم عارف الصياحية وهو مع ما يرافقه من بقلادة ، مكافأة يأتي بها الأهل لكل عريس ناجح ..

تكن أجمل حكايات أم عارف كانت ولا شك ، هي حكايات المساء . ففي يوم الضيفيل نفسه ، كنا نتواجد . نحن ، نطلب إليها القدوم للسهرة ، فنرضى متدالة في البدة ، ونلع ، فقتيل ، وتأتي في ليالي الشتاء ، ففوح من الوايور روايت البلبل والبيون . ونهاجمها عند الباب . فنتشم ونفصك ، ثم نخرج من جيوبنا البيون الطسو . وينتشر صوتها الحبيب جتي رئيس جدراننا الشوية ، ولتفصح نوبتنا على شمس العجا

دراسة حول موضوع السلاح قاذفات القنابل تساوي مائتين وخمسين ألف مدرس

تقول الأرقام ان قاذفة القنابل الجديدة تكلف فسي صنعها مجموع رواتب ٢٥٠٠٠٠ مدرس في العمام .. او بحساب آخر ، تكاليف ثلاثين كلية من كليات العلوم التي تتوسب كل منها ١٠٠٠ طالب ، او بحساب ثالث ، ٧٥ مستشفى يضم كل منها مائة سرير كاملة المعدات . اما تكاليف بناء الطائرة المطاردة الواحدة من الطراز الذي يفوق الصوت في السرعة «سوبر سونيك» ، فانها تكفي لبناء ٦٠٠٠٠ شقة سكنية . ان عدد شهر نوفمبر الثشرين (الثاني) من مجلة «رسالة اليونسكو» الذي يورد هذه الأرقام قد افرد باكملة إلى موضوع التنازل الاجتماعية والاقتصادية التي ترتب على نزع السلاح . ويضع هذا العدد ، أمام نظر القارئ تلك الامال الرائعة التي يرسمها تحقيق نزع السلاح العام ، بينما يلوح له ، من الجهة الأخرى ، تلك الاخطار الرحبة التي ستندكس في الجو وتحتشد ضد الاجيال القادمة ، بفعل العودة إلى التجارب النووية ان عالم الطبيعة الأمريكي «ليس بولنيس» يقرر ان اجراءه من تجارب على الأسلحة النووية حتى الآن سيقتضي بالموت أو بالجزل طلي ١٦٠٠٠٠٠ طفل . واستندت «رسالة اليونسكو» على التقديرات التي أوردتها تقرير للاحم المتحدة ومن هنا نرى ان هذه المشاكل ليست مشاكل مستعصية على الحل . من الممكن تحويل قواصة نووية إلى العمل في سبيل أهداف سلمية . كتب «ريشي كالدرو» يقول لم يفت الوقت بعد على امكن تحويل هذه المعدات الحربية إلى ناقلات للبرول أو لحواصات شحن الجليد ، وتضمن بقاء الاتصال مع شمالي كندا بكونها التي لم يكشف عنها بعد .

التلفزيون في أفريقيا في خدمة نشر الثقافة

مدنوب أوغندا أن التلفزيون في بلاده يستغل لخدمة أهداف التطوير والتنمية ، وذلك منذ إنشائه أي منذ حوالي عام تقريباً . وتتفق هذه الآراء السابقة مع ما سير منه ، في المؤتمر ، السيد بنسون ، وزير الإعلام والتبلي ، إذ قال في خطابه الافتتاحي لمؤتمر .. « ليس على التلفزيون في أفريقيا أن يكون رمزاً أو إلهاماً بالتقدم والتمدن بل ينبغي أن يكون متصلاً وعاملاً من موانئ التقدم والتطور » . وبالإضافة إلى هذا فقد أشار المتحدث في المؤتمر ، ومعه من المسؤولين من توجيه أو إدارة التلفزيون في بلاده ، إلى ذلك العدد الكبير من المشاكل والمسائل المتعلقة بالتلفزيون ، من نواحيه الفنية والصناعية والفكرية ، الأمر الذي يتفق تماماً مع الرغبات التي عبر عنها الملمب المتدربين من أن يكون التلفزيون وسيلة من وسائل نشر الثقافة الأفريقية وتمعيراً من مناسر التطوير والتقدم في حياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية .

(أثناء المؤتمر)

كان صديقان ينامان في غرفة واحدة فطلب أحدهما من الثاني أن يطلق النور فقام صاحبه وأطلق النور ثم أماده ثم أطفاه . فسأله رفيقه : ولماذا أعلت النور بعدما كنت قد أطفأته ؟ فقال : لاري ما إذا كان قد أطفأ!

كلماته متقاطعة

١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

الكلمات الأفقية	الكلمات العمودية
١ - مدينة في الجمهورية العربية المتحدة	١ - مجلس يسمي بني نصر
٢ - مدينة في الاتحاد السوفيتي	٢ - جوزي بالنت على صورة
٣ - بلاد عبر النعام	٣ - نهر في إيطاليا
٤ - فاعل سحر دفع ونصب وير	٤ - حطة - كمل
٥ - جزيرة - فرد	٥ - غرب - كوكب
٦ - آلة مصري - تنسيق	٦ - شعب - يعيش في اليوم
٧ - بلد برنغيا في التتة	٧ - التربة - فيرة
٨ - ضفة - ضيف النلق	٨ - جبر - آخر السموات
٩ - طرق أو أسلوب	٩ - لفر في شمال أوروبا
١٠ - سيسي برنغلي في القرن التاسع عشر	

حل الفز السابق

الكلمات الأفقية

١ - الجودي - ٢ - حرات - ٣ - حرات - ٤ - حرات - ٥ - حرات - ٦ - حرات - ٧ - حرات - ٨ - حرات - ٩ - حرات - ١٠ - حرات - ١١ - حرات - ١٢ - حرات - ١٣ - حرات - ١٤ - حرات - ١٥ - حرات - ١٦ - حرات - ١٧ - حرات - ١٨ - حرات - ١٩ - حرات - ٢٠ - حرات - ٢١ - حرات - ٢٢ - حرات - ٢٣ - حرات - ٢٤ - حرات - ٢٥ - حرات - ٢٦ - حرات - ٢٧ - حرات - ٢٨ - حرات - ٢٩ - حرات - ٣٠ - حرات - ٣١ - حرات - ٣٢ - حرات - ٣٣ - حرات - ٣٤ - حرات - ٣٥ - حرات - ٣٦ - حرات - ٣٧ - حرات - ٣٨ - حرات - ٣٩ - حرات - ٤٠ - حرات - ٤١ - حرات - ٤٢ - حرات - ٤٣ - حرات - ٤٤ - حرات - ٤٥ - حرات - ٤٦ - حرات - ٤٧ - حرات - ٤٨ - حرات - ٤٩ - حرات - ٥٠ - حرات - ٥١ - حرات - ٥٢ - حرات - ٥٣ - حرات - ٥٤ - حرات - ٥٥ - حرات - ٥٦ - حرات - ٥٧ - حرات - ٥٨ - حرات - ٥٩ - حرات - ٦٠ - حرات - ٦١ - حرات - ٦٢ - حرات - ٦٣ - حرات - ٦٤ - حرات - ٦٥ - حرات - ٦٦ - حرات - ٦٧ - حرات - ٦٨ - حرات - ٦٩ - حرات - ٧٠ - حرات - ٧١ - حرات - ٧٢ - حرات - ٧٣ - حرات - ٧٤ - حرات - ٧٥ - حرات - ٧٦ - حرات - ٧٧ - حرات - ٧٨ - حرات - ٧٩ - حرات - ٨٠ - حرات - ٨١ - حرات - ٨٢ - حرات - ٨٣ - حرات - ٨٤ - حرات - ٨٥ - حرات - ٨٦ - حرات - ٨٧ - حرات - ٨٨ - حرات - ٨٩ - حرات - ٩٠ - حرات - ٩١ - حرات - ٩٢ - حرات - ٩٣ - حرات - ٩٤ - حرات - ٩٥ - حرات - ٩٦ - حرات - ٩٧ - حرات - ٩٨ - حرات - ٩٩ - حرات - ١٠٠ - حرات



آخر بني امية ، وملحقاته

نظم الاشياء في بلادنا الى قسمين اشياء نظرت ، واشياء لم تتغير بعد . ومن الاشياء التي لم تتغير بعد : نواحي مصر كتيبت مبانى بتأليف الحكومة (بن غوريون - شاريت - بن غوريون - اشكول) ، وتأييد نواب الليالي العرب لكل حكومة دون قيد او شرط (الحكم الممنوع المستعجل) . فمن تستقبل حكومة يستعجل رئيس الدولة مبتلي من كل كتلة في الكتيبت ويستعجلهم في تأليف الحكومة الجديدة . فنترى كل كتلة على رئيس الدولة راياها فيما يجب ان تكون عليه سياسة الحكومة الجديدة ، وراياها في تركيب الحكومة الجديدة . وهذا طالع به كتلتا الشيوعية مثلا : النساء الحكم العسكري وإلغاء نهج الأراضي ، إلغاء قرار الحكومة السابقة يرفض المفاوضة لإرجاع اللاجئين بموجب قرارات الأمم المتحدة ، سحب المبررين العسكريين من جيش تشومي ، الإبقاء على المساعدات الحكومية لتفليس اسرار المواد الضرورية ورفع اجور العمال وتحسين اوضاعهم الاجتماعية ، وغير ذلك من المطالب الاساسية .

وكتلة عمل القوات اسرائيل (من كتلة المتدينين) ، والتي هي اقل عددا من عدد حزب الليالي ، اعلنت نهجها مستعيد النظر في تأييدها لحكومة اشكول فيما اذا لم تلبي هذه الحكومة مطالبها بخصوص السبب والعجز وغيره . ونشرت الصحف ملخص ما طالبت به كل كتلة من كتلة الكتيبت حين استشارها رئيس الدولة في تأليف الحكومة الجديدة .

واما عن مشاوره الكتل العربية المرتبطة بالليالي فقد نشرت هاريس مارجنت بالعرف الواحد ونعت عنوان «كتل الاقليات لم تقدم أية طلبات» ، ما يلي :

«الكان اخي وفد قابل رئيس الدولة هو وفد يمثل كتل الاقليات المرتبطة بالليالي . كتل التقدم والتطور والتعاون والاخوة ، الذي ضم أعضاء الكتيبت جبر معدي واليالي نقطة وديني عبيد . والفرح الوفد على رئيس الدولة ان يعهد الى السيد اشكول بتأليف الحكومة وتمتوا له النجاح . ولم يضع ممثلو هذه الكتل امام رئيس الدولة مواضيع مرتبطة بتفصيل الاقليات فقال : ليس هذا هو الوقت ولا المكان لعرض مطالبنا» . انتهى خبر هاريس .

فوقه النواب المحزونون يعرفون ، على الاقل يعرفون ان مكتب رئيس الدولة في مكتب جبراه ولا دائرة يسع اراضي . ويعجزون ، على الاقل يعجزون ، بين مكان رئيس الدولة ومكان دائرة حكم عسكري . وعلى قدر ولي التعمه تاني الزعيم ..

هذا فيما يختص بالكان . اما الزمان ، الوقت ، فله حكاية اخرى :

لقد اتفق الله عليهم او على من سبيلهم ، منذ قيام الدولة وفيهم ، ان يستشاروا في تأليف اكثر من عشر حكومات . فليخبروا لمن الى جبراه حيث في اي يوم - احمد منهم يا بعدى ! ويضربوا وجه العرب فسي الصحافة وامام الراي العام اليهودي متبين ان الجمال العربي - التي يمكنونها من جبراه واستقلال ويغوب عيني ، تعيش بالذ والقيم وطيب عيش الساكنين ، واما حكومات الليالي المتعاقبة من شدة حنوها عليهم وعلى اراضيهم ، لم تق لهم مجالاً للكلان ناهيك من التمر والنخلة .

هكذا كان حال الزمان ، الوقت ، منذ قيام الدولة وفيهم ما من كتلة سكنت من الكلام الجاهل في حفرة رئيس الدولة غير حفرهم ..

اما في وقتنا هذا فقد تغيرت اشياء واشياء . فلم يعودوا وحدهم كتلة الساكنين امام رئيس الدولة . لقد صار مند دايد بن غوريون كتلة ، وسكنت كتلة ايضا امام رئيس الدولة - نواب الليالي العرب ، والبنفارة - لم يشترطوا هذه المرة اي شرط لتأييد الحكومة . اما نواب الليالي العرب فليس يغوب عيني . واما البنفارة فلا في نفس يغوب . لقد (انضم الليالي على نفسه فلا تنتظروا ان ينضم نواب الليالي العرب على انفسهم . فلسنتهم العجيلة - «التي يتزوج ابي هو عني» - هي توبة تفهم شر الشرة في وضع مليه بالحقائق . لقد قيل : «لقد باسفره ، ليه ولسانه» . فليطفوا السنهم . واما ما في القلب فيستطيعون ترجمته بما يرضي رئيس كل حكومة : كرسى كيسي ، شير لنا : هناك اشياء غيرت ، واشياء لم تتغير بعد . ومنها : حكومات مبالية ، ونواب عرب يحلبون ساكنون خاشعون من شدة الحمد ، لا لله الذي لا يبعد على مكره سواء ، بل لحكومة ما فيها سوى الكره .

واشكول ، الذي يصارع من اجل نفسه ولا يريد ان يتخطى من السياسة الليبرالية الفاسدة حتى ولا من الحكم العسكري ، يشي ويشتد ويتخادع ويتلاقى لافلاذ سياسة اكل عليها الدهر وثلباتها الشعوب . ولكن «الحكومة» لا تنفذ سياسة فاسدة ، مثلا لم تنفذ الحكومة مروان اخي بني امية . وهكذا من يتنبأ لاشكول انه سيكون اخي بني امية الليالي . فمن سيواي ، حينئذ ايتام الليالي العرب من فنية شيمهم ؟ وماذا سيتفهم ، حينئذ ، يغوب عيني او يطالعه سفر الجحان في الباصات والقطارات ؟

فاما ان ينظروا بلسان هذا الشعب ، الذي يدعون تمثيله . واما ان يلعبوا مع سياسة الحكم العسكري ونهج الاراضي والاستعداد ونهج الحكومة التي فرضت على هذا الشعب اصنافا في الاعانة وفي الاستعداد وفي هضم الطوق . وسيدجون : هم وحده السياسة . بما في ذلك من شك ، ما في ذلك من شك .

(محمدة)

تحقيق عن احداث مدرسة عين ماهر

ملعون يتلقون انذارات لاجلهم على التدخل في السياسة وخمسة مارب مباينين غيرهم فصل لانهمهم بالتدخل في السياسة . طلاب يملعون لانهمهم بسقوط الحكم العسكري ، وسقوط المجلس لطلبي الصحن من خارج القرية ، وسقوط مدير المدرسة عضو هذا المجلس .

كانت قرية عين ماهر كياتي القرى العربية معروفة من الشروط الاساسية للحياة لا كوراء ولا ساء ولا شوارع معبده مع قريها من مدينته الناصرة ووفوعيا لصق الناصرة «الطبا» البنية على احد طراز من شوارع واسعة معبده وارفصة وحدائق وتنظيم تصد عليه . ولكن اهل القرية لم يرضوا بهذا الوضع ولم ينتظروا مساهمة الحكومة لهم ، ولم ينتظروا انتخاب مجلس محلي لينفذ مشاريع التطوير ، فقاموا بانفسهم بجلب المياه الى قريتهم ووصلوها بشراع معبد حتى الناصرة الطبا وعبدا الشوارع الداخلية .

وتخرج في السنوات الاخيرة بعض شباب القرية من دار المعلمين وعضوا العمل في قريتهم واخذوا على انفسهم الناحية الثقافية في القرية فاهتموا برفع مستوى المدرسة وقلوا جميع التبرعات لاصلاح المدرسة وبنوا الغرف الجديدة فيها وعبدا ساحتها وتحولت المدرسة في سنوات قليلة الى مدرسة لا بأس بها بالنسبة لدارس معظم قرى المنطقة .

وكانت علاقة سكان القرية مع مدير المدرسة حسان ياسين ودية للغاية وكانوا يتعاونون معه في كل سفيرة وكبيره ويدلون جهدهم لتسهيل عمله وعمل معلم المدرسة . ولكن الحال لم تبق هكذا اذ اخذت الحكومة تسعى لاقامة مجلس محلي في القرية راية فيه لايامهم وسيلة لتسليم الحكومة منهم ارضهم بشكل قانوني ولذلك قادروا هذه العملية ، واجرت الحكومة الاتصالات مع سكان القرية وحاولت بالعروض والافراء لتجبرهم على الاشتراك في مجلس معين منهم ولكنها اصطدمت ببارادة اهل القرية الحازمة . ولم يبق امام الحكومة الا التوجه الى مركز الضعف وهو المدرسة وهناك صنعتها مدير المدرسة الذي لا يتورع من عمل اي شيء لافعالها .

وهكذا نزل حسان الى الميدان وحاول ان يقتطع بين اهالي ما مجرت الحكومةه ولكن السكان حذروه ونصحوه ورجوه ان يتعد من هذه المشاكل التي ليست من اختصاصه ليقب على مصادفتهم ولكن حسان لم يرمو ونوجه للمعلمين يحاول الضغط عليهم ولكنهم افهمه انهم لا يرغبون في التدخل في الشؤون السياسية لان دائرة المعارف لا تعد العمل السياسي في المدارس . وعندما فشل مدير المدرسة في التاثير على سكان القرية او المعلمين قدم نفسه الى اسباده بدلا من القرية ووافق على الاشتراك في مجلس معين من اعضاءه من خارج القرية وذلك قطع اخر صلة له مع اهل القرية الذين صادفوه واخلاصوا له وقتهم له بيوم لسنوات خلت ، وناسبهم العناء .

وقبل تعيين مجلس القرية بهذا الشكل ياسين اعطى احد المعلمين لطلاب وليغيبه بيتية هي سؤال من درس في كتاب السنابل اكتاب القراءة لقررا لجبر على وهو :

ما هي امتيكت في الحياة اقورا الطلاب اجاباتهم وكانت اجابة احدهم : «اميتي ان اكبر وادخل الى الجيش ، واصبح ضابطا واميكت مجد الاسلام» . واهم العلم التليد بان هذا لا يتعلق بالبحث ولا معنى له وهو بعيد عن الواقع ، وقام المدرس بالتأليف من الحداث حسب تعليمات الادارة ، ومرت اسابيع ، ونسي الامر . فوجاه انتشرت شائعات من تاليف المجلس المحلي . وتناظها سكان القرية . واهتموا استمواهم منها . وثار الحماس باحد الطلاب واخذ يفت في ساحة المدرسة «ليقتط الحكم العسكري» . «ليقتط المجلس المحلي» . «ليقتط حسان ياسين» . واجري تحقيق مع الطالب ، وفضل من المدرسة .

وفي نفس الوقت اثار المدير قضية الطالب السابق وطالب بفصله ورفض المعلمون ذلك ووافقوا على توقيفه يومين ودعوه والده واتهامه معه حول ما حدث .

وتل المدير القرار الذي الفتش ، الذي كما يظهر لم يعجبه القرار واذا بالمدير يعود الى المدرسة ويقتادجها المعلمين وحدهم وإلهم راي الفتش وهكذا فروروا فصل الطالب ووافق معلمو القرية على ذلك .

وفي هذه الفترة اطل مودع افتتاح المجلس المحلي ، والتأليف مدير معلمي القرية ان الفتش يريد ان يعطوا معه قسي لتضير مكان الاحتفال وترتيب القامد وتضير التواكس .

لم تظهر عليها عوارض الحمل ! وضعت فتاة في الثالثة عشرة من عمرها من قرية ملاخي طفلا في المشفى في رحوبوت وحالة الطفل جيدة اما حالة الام الطغلة فتة بعد اضطراب الاطباء الى اجراء عملية جراحية لإخراج الوليد .

والفتت الذرة القبيضة على شاب في الثامنة عشرة من عمره وامندت اليه هممة مضاجعة فتاة تحت السن القانونية . ويقول فهو الفتاة انهم لم يلاحظوا ان ابنتهم حامل الا في الايام الاخيرة قبل الوضع لذلك لم يتقدموا باي شكوى الى الشرطة .

خيرة سنوات خمس .. «ارميه الى الكلاب» هو عنوان رواية وضعها يمشال مسوزرون قبل سنوات بناء على طلب رئيس الحكومة اذذاك دايد بن غوريون ، الذي شهد مع عدد من وزرائه حفلتها الاولى .

اما الرواية فكانت حروما على الصحافة الحسرة الديمقراطية في البلاد . ولقيت الرواية استيجان جميع الناس الشرفاء فسي البلاد ، اما مؤلفها فمفاد البلاد قبل خمس سنوات .

ولم من بعض اصداقائه انه سيعد في اوائل العام المقبل وقد كتب اليهم ان سنوات اغترابه علمته الكثير وسيعود وفي جيبه رواية جديدة تعتمد على ما كسبه من خبرة ..

في رواية يمشال مسوزرون «الكلاب ترشد الى جنة» نجت الكلاب بشكل غير مادي حول منزل موريي هواندر الذي يبلغ الثانية والسبعين من عمره . في هوسيا ، واكثر نباحها اهتمام المرة والجيران ، فتوجهوا الى الدار فوجدوها مفقطة ، ثم اتصلوا بالشرطة التي اضطرت الى كسر القفل واقتحام الدار ووجدت موريي هواندر جثة هامدة .

ويعتقد المحققون انه اصيب

بكم مراب

والحواريات والقيام بواجبات الضيافة . واقتل يوم الاقتتاج .. ووصل معلمو القرية ، وانتظروا ولكن احدا من القرية لم يحضر ، وجلس المعلمون مع الضيوف .

ولارت نازرة المدير .. وتارت وزارة الداخلية .. وتارت دائرة المعارف العربية .. وحملت صفح البلاط على القرية التي ترفض مجلسا يقوم بتطيرها . ولم يجدا احدا ليعبوا عليه حمضهم سوي معلمي القرية ، واذا بالمعلمين فاجابون بتسليم القادرات من مدير المعارف العربية بالوكالة وفيها اتهم رفضوا فصل الطالب لانهم يوافقون الطالب في آرائه . وانهم لم يشتركوا كمضفيين في حقة افتتاح المجلس ولذلك فهو ينلهم باقضى المقويات .

وذكر المعلمون فهم وافقوا على فصل الطالب بعكس ادعاءه الانذار ، وروتكرو اجتماعات الهيئة التدريسية يشهد بذلك وهم لم يشتركوا كمضفيين في حقة المجلس لانهم يريدون الابتعاد عن المشاكل السياسية وعلمهم كمربين يطلب منهم ان يكونوا على وقاف مع طلابهم واولياء امور الطلاب ومشتورات ادارة المعارف تومي بذلك .

واحتج المعلمون على هذه الانذارات ، واتكر المدير ان يكون له علاقة بها . وتوجه المعلمون الى نقابة المعلمين . وبحثت النقابة الامر ووجدت في سابقة خطيرة . واستدعت مدير المدرسة الذي اعترف ببراءة المعلمين من كل هذه الامور ، ووعد بالاتصال مع ادارة المعارف والقضاء هذه الانذارات . واعطى هذه المدة .

ومضى الموعد المحدد ، ولم تلغ الانذارات .. وفي الاسبوع

الماضي حضر الطالبان المفصولان مع والديهما واجيدا الى المدرسة بعد مصالحة قصيرة وبعد ان انما احد الوالدين بالقوم على مدير المدرسة لتصرفاته المستهجة .

حتى هنا بلغت تطورات القضية ، والنقابة هددت بملاحقة القضية وارغام دائرة المعارف على القضاء الانذارات . ولكن هناك افكار ما زالت تراود رؤوس الجميع فليجمع يتخبرون كيف يتحاول دائرة المعارف ان تعرض على المعلمين الاشتراك في المجلس المحلية المبالية ، والقيام بدور مضفيين في حفلات لا علاقة لها بوظيفتهم ، بينما هي تفصل وتطارد المعلمين الذين ينتقدون سياستها وتصرفاتها وتتهمهم بالنشاط السياسي .

كما اننا نتسبر كيف فصل طالب عتف بسقوط الحكم العسكري او المجلس المحلي العين من خارج القرية وهل التربية العديتة توجب فصل طالب في سن الثالثة عشرة يقول ان اميتته ان يصبح ضابطا بعيد مجد الاسلام لا .. اذا كان القانون هكذا فلماذا لم تنفذ اجراءات الفصل هذه عندما اعلن معظم الطلاب اليهود استفتاء اجرتهم مطبوعة حولهم هزه ان اميتهم عندما يكرون ان يعطوا السلاح ويقتلوا العرب .. لقد اجمع الملقون عندما ان مسؤولية هذه الاتوال لا تقع على هؤلاء الاطفال الجيلة ولكن على التشقيف الذي يتلقونه في البيت والمدرسة .

ان هناك طرفا كثيرة لتوجيه الطلاب الضغار بدون الفصل الذي يدفع بهم الى التطرف والابتعاد اكثر واكثر من الواقع ، كما ان اظهار التينة الحصة من السلطات للمواطنين العرب هو غير علاج لانثال هذه المشاكل .

بعيدا كثيرا .. ومضت الايام والزوجان لا يعيشان معا بل اكثر ماعتك انهما يتكاثبان .

وفي احد رسائله اقترح نحميا الزوج على زوجته ان تقاد الهند الى اسرائيل ليحلق بها بعد مدة ، وفلا قامت الزوجة باعادة العدة وسافرت الى اسرائيل حيث اقامت في مسكنة «بنيهم» واستمرت المكايات بينهما حتى ان تقطعت الزوجة بالوسائل الدينية والواجبات اليهودية لبحث من زوجها وجلبه الى البلاد .

ومرت السنوات وجميع الجهات تعمل في البحث عن الرجل بجد ، ولم تمر كل المحاولات في الاعتداء اياه وبعد جهد حثرت تلك الجهات ان الرجل غير سكانه الى حي اخر .

وعندما وصل رجال الوكالة اليهودية الى العنوان الجديد ، لم يجدوا فيه الرجل واخبروا جبرانه ان غادر الدار منذ زمن ولا يعد رهنا وفقرا اياه .

سؤال محير اين نحميا لا ؟ واخيرا عمد الباحثون الى الصحف الصادرة في تلريخ فحاذرو فرغته ، فقروا بسين الاخبار في ذلك التاريخ ان اصطداما داميا وقع بين طائفتين احدهما من كوتشين ، في احد ايام يوميا وسقط عدد من القتلى والجرحى . والهند كما هو معروف تعاني هذه الظاهرة من الماديكت بسين الطوائف المتخاصمة .

بالسكنة القليلة . وسبق ان قتل ابن موريي زوج ابي الثانية قبل بضعة سنوات ، وظهر انه مصاب بعوارض جنون فموقع فسي مستشفى الامراض العقلية .

للحكمة تحكم لأول مرة بتحرير امرأة من قيود الزوجية حكمت المحكمة الدينية اليهودية في تل ابيب بتحرير امسرة مهجورة من القيد الزوجية والسماح له بالزواج رغم عدم توفر الادلة على موت الزوج او وجود قرار بالطلاق .

ولما عاد الى منزله وجد ان الصوص سطا على منزله وسرقوا ٢٢٠٠ دولارا و٥٠٠ جنيها استراليا و٥٠٠ شلن نسي ٢٠٠٠ دراخما يونانية و٢٠٠ فرانكا فرنسية .

الكلاب ترشد الى جنة مادي حول منزل موريي هواندر الذي يبلغ الثانية والسبعين من عمره . في هوسيا ، واكثر نباحها اهتمام المرة والجيران ، فتوجهوا الى الدار فوجدوها مفقطة ، ثم اتصلوا بالشرطة التي اضطرت الى كسر القفل واقتحام الدار ووجدت موريي هواندر جثة هامدة .

ويعتقد المحققون انه اصيب

الماضي حضر الطالبان المفصولان مع والديهما واجيدا الى المدرسة بعد مصالحة قصيرة وبعد ان انما احد الوالدين بالقوم على مدير المدرسة لتصرفاته المستهجة .

حتى هنا بلغت تطورات القضية ، والنقابة هددت بملاحقة القضية وارغام دائرة المعارف على القضاء الانذارات . ولكن هناك افكار ما زالت تراود رؤوس الجميع فليجمع يتخبرون كيف يتحاول دائرة المعارف ان تعرض على المعلمين الاشتراك في المجلس المحلية المبالية ، والقيام بدور مضفيين في حفلات لا علاقة لها بوظيفتهم ، بينما هي تفصل وتطارد المعلمين الذين ينتقدون سياستها وتصرفاتها وتتهمهم بالنشاط السياسي .

كما اننا نتسبر كيف فصل طالب عتف بسقوط الحكم العسكري او المجلس المحلي العين من خارج القرية وهل التربية العديتة توجب فصل طالب في سن الثالثة عشرة يقول ان اميتته ان يصبح ضابطا بعيد مجد الاسلام لا .. اذا كان القانون هكذا فلماذا لم تنفذ اجراءات الفصل هذه عندما اعلن معظم الطلاب اليهود استفتاء اجرتهم مطبوعة حولهم هزه ان اميتهم عندما يكرون ان يعطوا السلاح ويقتلوا العرب .. لقد اجمع الملقون عندما ان مسؤولية هذه الاتوال لا تقع على هؤلاء الاطفال الجيلة ولكن على التشقيف الذي يتلقونه في البيت والمدرسة .

ان هناك طرفا كثيرة لتوجيه الطلاب الضغار بدون الفصل الذي يدفع بهم الى التطرف والابتعاد اكثر واكثر من الواقع ، كما ان اظهار التينة الحصة من السلطات للمواطنين العرب هو غير علاج لانثال هذه المشاكل .

اهالي ام الفحم يستكرون تكرار اعمال الارهاب

الارهابية . والراي العام في ام الفحم يحمل البوليسي وسلطات الحكم العسكري المسؤولية تجاه استمرار هذه الاعمال الارهابية من قبل فئة معروفة من المقيمين للسلطة يتلقون التشجيع والتأييد .

وطالب اهالي ام الفحم المجلس المحلي والسلطات بالعمل السريع لوضع حد لهذه الاعمال واعادة الطمانينة لسكان القرية .

الاب واكيم الانطوني يعود الى مصر

جيفا - مكتب الاتحاد - غادر اسرائيل يوم الاثنين الماضي الى مصر من طريق قطاع غزة الاب واكيم الانطوني خوري الطائفة القبطية بيفا بمسد ان امسى في السجن ٨ سنوات بتهمة «التجسس لصالح الدول العربية» .

والاب واكيم يبلغ الخامسة والثشرين من العمر وهو من مواليد مصر وكان يسكن فلسطين منذ اكثر من ثلاثين عاما ويحمل الهوية الاسرائيلية . وقد حمل في تصريح له لراسل معارب على النواب العرب الذين لم يقوموا بزيارته في السجن وقال ان النائب العربي الوحيد الذي زاره في السجن هو النائب الشيوعي توفيق طوي الذي قام بزيارته حال تسلمه رسالة منه .

وكان الاب واكيم قد توجه بطالب عودته الى مصر من طريق ضابط الاتصال مع قوات الطوارئ الدولية وقد استجابت السلطات المصرية الى طلبه خلال اسبوع .

والعادة في الهند ان يعرق القتل دون التأكد من هويتهم هل كان نحميا بين القتلى الذين احرق قتلهم ؟ وامام هذا الوضع الحسير ودراسة للتقليد اليهودي الديني ومراجعة دقيقة في التكتيب المقدسة قررت المحكمة اعتبار المرأة معزومة من القيد الزوجية والسماح لها بالزواج .

الرجال وشبكات التلزيون برخصة

تجابه بلدية حيفا الان قضية قد تتحول الى دور القضاء لتعطي كلمتها . اما القضية فهي : هل يعتبر الرجل الشسي الذي ينصب على اسطحة المنازل - لتسحين المياه في المنازل على اشعة الشمس - طباقا اضافيا لكل طابق بناء فان كان كذلك فبان نصبه يحتاج الى رخصة خاصة من البلدية .

وقد نصب احد سكان حيفا مرجلا شميا فطالبت البلدية مقابل نصب الرجل . وتحاول بلدية حيفا اليوم فرق المباني لاعتقادها بان هذه الشبكات تشكلها العالي لشوه منظر المدينة .

تشترنا في الد المايسي عبرا بعنوان «الار القرية سامعة فاطمت اسبوعا» على اعتبار ان الخبر هو من القبطية والواقع ان الحادث جرى في قرية الرامة وذلك القاضي التصحيح .

